

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

ومما أمروا بتذكره آيات القرآن التي يستدلون بها على قدرته و على المعاد كقوله (و يقول الإنسان إذا ما مت لسوف أخرج حيا أولا يذكر الإنسان أنا خلقناه من قبل و لم يك شيئا) . و قد قال لموسى (و ذكرهم بأيام القرآن) و هي تتناول أيام نعمه و أيام نقمه ليذكروا و يعتبروا .

و لهذا قال (إن فى ذلك لآيات لكل صبار شكور) فإن ذكر النعم يدعو إلى الشكر و ذكر النقم يقتضى الصبر على فعل المأمور و إن كرهته النفس و عن المحذور و إن أحبته النفس لئلا يصيبه ما أصاب غيره من النعمة \$ فصل .

وقوله (و يتجنبها الأشقى الذي صلى النار الكبرى ثم لا يموت فيها و لا يحيى) و قد ذكر فى سورة الليل قوله (فأذرتكم نارا تلظى لا يصلاها إلا الأشقى الذي كذب و تولى) . و هذا الصلي قد فسره النبى صلى الله عليه و سلم فى الحديث الصحيح